مجلس الوزراء يستعرض مشاريع تطوير البنى التحتية بقيمة 562 مليون دينار (ص2)

نسخة مجانية

الوسط
Alwasat
يومية - سياسية - مستقلة

20 صفحة | العدد 0/2 الاثنين 26 أغسطس 2002 الموافق 18 جمادى الثانية 1423هـ | رقم التسجيل بمملكة البحرين: GWAS 407 | Monday 26 August 2002, Issue No. 0/2 | 200 فلس

ناطق عراقي: الطائرات جاءت من السعودية والكويت

غارات على مواقع في محافظة البصرة

■ الوسط - وكالات

□ اعلن ناطق عسكري عراقي مقتل ثمانية عراقيين واصابة تسعة آخرين بجروح أمس الأحد في عمليات قصف اميركية وبريطانية استهدفت منشآت مدنية في محافظة البصرة جنوب العراق.

واتهم ناطق عراقي في بيان أوردته «وكالة الأنباء العراقية» الرسمية ان طائرات قادمة من الأجواء الكويتية تساندها طائرة اواكس من داخل الأجواء السعودية قامت بـ 35 طلعة جوية مسلحة فوق 18 منطقة في جنوب العراق. وذكر المتحدث العراقي «أن الدفاعات الجوية اطلقت النار على الطائرات التي عادت الى قواعدها في الكويت». وأكدت لندن النبأ العراقي وذكرت أن طائرات اميركية وبريطانية هاجمت مواقع رادار عراقية.

وقد تزامن الاتهام مع تصاعد الاحتجاجات من مختلف أرجاء العالم على احتمال ضرب العراق. ففي سورية اعلن وزير الاعلام السوري عدنان عمران ان بلاده تعارض «بقوة» اي ضربة اميركية للعراق.

وفي عمان، قال رئيس الوزراء الأردني علي ابو الراغب ان توجيه ضربة عسكرية ضد العراق سيؤدي الى الاضرار بصورة خاصة باقتصاد الاردن. وأعلنت منظمات شعبية عربية واسلامية في بيان مشترك وزع في العاصمة العراقية وقوفها إلى جانب العراق في مواجهة التهديدات الأميركية.

وفي اوروبا دعا رأس الكنيسة البروتستانتية في بريطانيا البريطانيين الى الاحتجاج على الحرب ضد العراق، وحذر وزير الخارجية الاميركي السابق جيمس بيكر، الرئيس جورج بوش من أي عمل منفرد ضد العراق. وبدوره أعلن رئيس المفتشين الدوليين لنزع الاسلحة في الأمم المتحدة هانس بليكس ان عمليات التفتيش يمكن ان تستأنف من دون قرار جديد من الأمم المتحدة. وفي اليابان أوصت لجنة حكومية طوكيو بتوخي الحذر في دعم الضربة الأميركية.

ويذكر ان الطائرات الاميركية والبريطانية تراقب مناطق حظر الطيران في شمال العراق وجنوبه اقيمت بعد حرب الخليج في العام 1991.

وتزايدت الغارات الاميركية في الأشهر الأخيرة وسط تهديدات من جانب الرئيس جورج بوش الذي اطلق مراراً تصريحات طالبت الاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين. وتتهم واشنطن بغداد بتطوير اسلحة كيماوية وبيولوجية، وكرر العراق نفي هذه الاتهامات.

والهجوم الاخير هو الاحدث والاعنف في سلسلة طويلة من المواجهات في منطقتي حظر الطيران في الشمال والجنوب. (التفاصيل ص 8)

240 موظفاً من طيران الخليج «ينتظرون» فصلهم من العمل

■ الوسط - جميل المحاري

□ ناشد عدد من موظفي شركة طيران الخليج عظمة الملك الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة التدخل لوقف نية الشركة الاستغناء عن حوالي 240 موظفاً خلال الفترة المقبلة.

وقال العمال في مؤتمر صحافي عقد مساء أمس الأول في مبنى الاتحاد العام لعمال البحرين: «إن الإدارة تعمل على التخلص من عدد كبير من الموظفين المواطنين غالبيتهم من الكفاءات المتميزة في الوقت الذي تقوم فيه بتوظيف أجانب برواتب خيالية (...) وان ذلك لن يتوقف إلا بتدخل من قبل أعلى الجهات الرسمية في المملكة».

وكانت الشركة – التي تعاني من خسائر بلغت اكثر من 800 مليون دولار – قد أعلنت خطة جديدة لإعادة هيكلتها، «وإعادتها إلى الربحية خلال ثلاث سنوات»، وسط تصريحات لناطقها الرسمي مفادها أن «العدد الإجمالي الذي سوف يتم الاستغناء عنه من البحرينيين لن يتعدى 2 في المئة من إجمالي عدد الموظفين».

وفي المؤتمر الصحافي قال العمال: «إن جوهر المشكلة في الشركة هو سوء التخطيط منذ عقود طويلة مما نتج عنه تراكم جدار إسمنتي لابد من كسره قبل التفكير في الحلول الترقيعية التي تقوم الشركة بتنفيذها...».

ويعتقد العمال أن الهيكلة يجب أن تخضع لمعيار واحد من دون تمييز بين العمالة المواطنة والأجنبية إلا أن الواقع أن الأولى هي التي تتعرض للفصل التعسفي او التقاعد المبكر في حين لا تمس ما يسمى بالهيكلة العمالة الأجنبية.

ويشير العمال في هذا الجانب الى التعيينات الجديدة في الشركة والتي جاءت في غالبيتها لمواطنين من استراليا (الموطن الأصلي للرئيس التنفيذي الجديد).

ويلاحظ العمال أنه في الوقت الذي اشترطت فيه سلطنة عمان في حال بقائها في الشركة اجراء اصلاح حقيقي وعدم الاستغناء عن مواطنيها فان العاملين البحرينيين يرجون ان تتخذ حكومة البحرين موقفاً مماثلا والتدخل لدى الشركة لوقف التسريحات المنتظرة.

(التفاصيل ص4)

دعوة لعقد اجتماع الثلثاء المقبل

العلماء يفوضون «الوفاق» حسم الموقف من الانتخابات

■ الوسط - عباس بوصفوان

□ لم يحسم مجلس إدارة «جمعية الوفاق الوطني الإسلامية» في اجتماعه المنعقد مساء أمس الاول موقفه من المشاركة في الانتخابات النيابية المقررة في 24 أكتوبر/تشرين الأول المقبل. واتفق المجتمعون على توجيه دعوة إلى مؤسسي وبعض اعضاء الجمعية العمومية يوم الثلثاء المقبل 28اغسطس/آب الجاري لمناقشة مسألة المشاركة في الانتخابات.

وأفادت مصادر مطلعة: «ان اختلافا في الرأي يسود مجلس الإدارة، بين مؤيد ومعارض للمشاركة، وان ترجيح أي من القرارين يعتمد على موازين القوى داخل المجلس، والتأثيرات الخارجية عليه من قبل أعضاء الجمعية العمومية، و«الرموز» الدينية التي تفيد الأنباء الواردة أنهم أوكلوا مهمة اتخاذ القرار إلى جمعية (الوفاق)». (راجع ص 3، من يملك القرار: «الوفاق» أم علماء الدين).

الجديد في الأمر – بحسب المصادر نفسها – أن قوى ضغط داخل الجمعية تقودها اللجنة السياسية بصدد تشكيل لوبي ضاغط على مجلس الإدارة بهدف ثنيه عن اتخاذ موقف حاسم من الدخول في الانتخابات النيابية.

وأضافت المصادر ان «بعض أعضاء اللجنة السياسية أشاروا إلى أن اتخاذ مجلس الإدارة قرارا بالمشاركة، يعتبر تجاوزا لصلاحياته كـ«مجلس انتقالي» كونه منتخباً من طرف الجمعية التأسيسية وليس من طرف الجمعية العمومية، وبالتالي فهو غير مفوض باتخاذ قرار مصيري من هذا النوع. وإذا ما تم ذلك فإنهم سيلجأون إلى عقد اجتماع طارئ للجمعية العمومية، والدعوة لإقالة الإدارة».

لكن أعضاء داخل الجمعية العمومية وداخل الإدارة يعتقدون أن مجلس الإدارة مخول تحديد موقف من المشاركة في الانتخابات النيابية، كونه منتخباً لمدة سنتين، وأنه ناقش مع الأعضاء أكثر من مرة إيجابيات المشاركة وسلبياتها، وبالتالي سيأخذ رأيهم في الاعتبار.

وكان رئيس جمعية «الوفاق» الشيخ علي سلمان قد أكد غير مرة أن الجمعية متماسكة، وأن جمهورها يمتلك روح المسئولية، وروح الالتزام بالقيادة، ومن الصعوبة حدوث أي انشقاق داخلها.

ويؤكد مراقبون قريبون من «الوفاق» أن ثقل اللجنة السياسية محدود، وسيقابَل تحركهم برد فعل قوي من طرف رموز الجمعية وتيارها، وبفتور من قبل الجمهور، الذي تعارض غالبيته المشاركة في الانتخابات النيابية، لكنه مجمع على تجنب الصراع الداخلي.

كما قيّم مراقبون محايدون ظاهرة الاختلاف التي تسود أوساط التيار الإسلامي الشيعي الذي تمثل «الوفاق» واجهته الرئيسية، على أنه «ظاهرة صحية تعكس حراكا سياسيا، لكن الإشكالية أنها نقاشات غير ممأسسة».

27 عاما من دون المجلس النيابي (ص5)

وزير المالية الكويتي: اعطوني دليلاً على التجاوزات المالية (ص6)

سلمان عيسى نجم أغلى صفقة كروية في الموسم (ص19)

بابكو تنوي استبدال أنابيب النفط بأخرى تحت الأرض

■ الوسط - هناء بوحجي

□ ذكر مصدر صناعي لـ«الوسط» أن بناء خطوط أنابيب نقل النفط بين البحرين والسعودية، والتي يخطط لاستبدالها بأخرى تحت الأرض ستكلف حوالي 60 – 70 مليون دولار. وذكر المصدر «أن هذه الخطوة ستتخذ من أجل أغراض السلامة، على رغم أن العمر الافتراضي لها لم ينته بعد، كما أن كلفة صيانتها ليست كبيرة» وأضاف: «سيسبق تنفيذ المشروع دراسة اقتصادية وفنية ستستغرق قرابة العام، وسوف تزال الأنابيب القديمة التي أصبحت محاطة بمناطق سكنية، وتنذر بخطر على القاطنين في محيطها، بعد استكمال بناء خطوط الأنابيب الجديدة». يذكر أن الأنابيب الممتدة من مصنع التكرير بسترة تنقل يوميا عبر البحر أكثر من 230 ألف برميل من النفط الخام.

ربما سارع البحرينيون قبل أن تزال هذه الأنابيب لتخليد صور لهم معها، كونها أصبحت من معالم العقود الأولى، وربما تبنت إحدى الشركات إعادة تقطيعها إلى أجزاء صغيرة في إطارات زجاجية كي تباع كتذكارات لمعالم عقود أعقبت اكتشاف النفط الذي أحدث نقلة في حياة كل فرد في المجتمع البحريني.

(التفاصيل ص 6)

أنابيب شركة بابكو

شركة فرنسية تفوز بمناقصة بناء مستشفى المحرق

■ السلمانية - الوسط

□ علمت «الوسط» أن وزارة الصحة اختارت شركة «ان غروب» الفرنسية المتخصصة في بناء المستشفيات لتولي بناء مستشفى المحرق.

ومن المتوقع أن يعقد اجتماع نهاية أغسطس/آب الجاري لاعداد الدراسات والتصاميم لتنفيذ المشروع ابتداءً من العام المقبل.

وحسب وكيل وزارة الصحة عبدالعزيز حمزة فإن اختيار الشركة الفرنسية «جاء بعد مرحلة تقييم العروض التي تقدمت بها 30 شركة في وقت أصدر فيه صاحب السمو رئيس الوزراء توجيهاته بالإسراع في تنفيذ المشروع».

وقال حمزة: «إن المستشفى الجديد سيزود بأحدث الأجهزة الطبية وسيدرب الطاقم الطبي على أساس وضوابط عالمية».

من جانب آخر قال مصدر طبي مطلع إن التوجه الحالي إلى بناء عدة مراكز صحية في مناطق مختلفة من البلاد سيساهم «في تحسين مستوى الخدمات الطبية»، إلا أنه أشار إلى أن الحديث عن بناء مستشفى في محافظة المحرق «استمر لأكثر من 15 عاماً ولا يبدو أن للوزارة استراتيجية متكاملة لربط المراكز الصحية الحالية بنظام أكثر جودة لتنسيق مواعيد المرضى المراجعين على نحو يمكن من خلاله توزيع الجهود وتخفيف الضغط عن المستشفى المركزي». وقال المصدر «إن مجمع السلمانية الطبي يعاني حالة «إجهاد» حالياً لعدم وجود نظام متطور لترتيب مواعيد مراجعات المرضى (...) آملاً أن تستفيد الوزارة من تجارب الدول الأخرى مثل ماليزيا التي تمتلك نظاماً متطوراً يوزع الجهود على المراكز الصحية والمستشفيات».

وعلق مصدر طبي آخر على المشروع قائلاً: «إن بناء مستشفى جديد لا يعني بالضرورة تحسين الخدمات الصحية في البلاد، إلا إذا تم الالتفات إلى أهمية إدارة المراكز الصحية من قبل أناس متخصصين في الإدارة الطبية مما ينعكس على التواصل بين العاملين في الحقل الطبي والإداريين». وحسب المصدر فإن ما نسبته 99 في المئة من الأطباء يتوجهون إلى الخارج للحصول على شهادات التدريب العالي في مختلف التخصصات الطبية مما يكسبهم خبرة ومهارة إضافية، غير أن هذا الوضع لا ينسحب على الكوادر الأخرى من ممرضين ومساعدين طبيين، مما يخلق فجوة كبيرة في الثقافة الطبية للعاملين في القطاع الصحي.

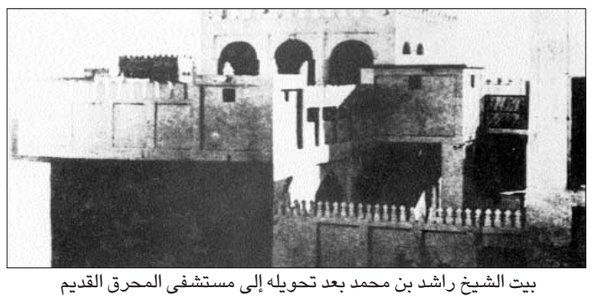

بيت الشيخ راشد بن محمد بعد تحويله إلى مستشفى المحرق القديم

قناة الجزيرة في اتجاهها المشاكس... «عومة مأكولة ومذمومة»!

الوسط - هشام عدوان

□ في مطلع أغسطس/آب الجاري أحدث برنامج (الإتجاه المعاكس) الذي بثته قناة الجزيرة ردود فعل حادة في الأردن، وأحدث البرنامج الذي تناول النظام الاردني وموقفه من الحرب الاميركية المتوقعة ضد العراق أزمة بين الأردن و القناة، كاد أن يتطور الى أزمة بين الأردن وقطر الدولة الراعية للجزيرة.

ولم تكن هذه الأزمة، التي كادت أن تخرج عن حدود السيطرة، هي الأولى التي توتر العلاقات بين قطر والاردن، إذ وترت (الجزيرة) علاقات قطر الدبلوماسية مع ست دول عربية على الأقل.

وغدت الجزيرة تشكل ظاهرة إعلامية استثنائية بين موج الفضائيات المرسل من الأقمار الفضائية، ظاهرة إعلامية لا تتسع لها أرض العرب. ولم تقتصر محاولات اسكات صوت (الجزيرة) على الدول العربية إذ تجاوزت المحاولات الى الدول الغربية. ولعل الجزيرة هي اول قناة عربية تقصف مكاتبها على الاطلاق (قصفت الطائرات الاميركية مكتب الجزيرة في كابول عام 2001)، و الوحيدة التي بثت من بغداد عملية (ثعلب الصحراء) في ديسمبر/كانون الأول 1998، والوحيدة التي تألقت في حرب افغانستان واكتشفت أسامة بن لادن واعادة اكتشاف السيد حسن نصرالله و بثت أخبار الانتفاضة الفلسطينية من غرفة ياسر عرفات المحاصرة.

ما هي الجزيرة، ما الذي احدثته الجزيرة، ما الذي يميز هذه القناة؟

وكيف نجحت الجزيرة – علبة الكبريت القطرية– التي بدأت بثها مطلع نوفمبر/تشرين الثاني 1996 في الاستحواذ على جمهور (الدشات) العربي، في معظم الدول العربية، بل وعلى اهتمام المغتربين العرب من الاميركتين الى افريقيا مرورا باستراليا ونيوزيلندا.
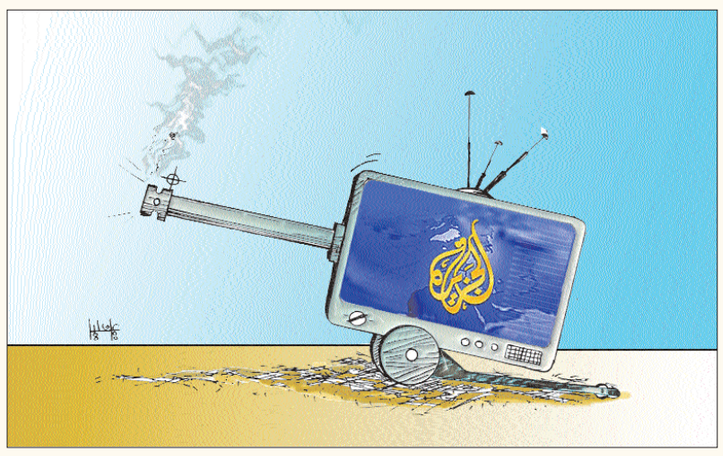
اختصرت الجزيرة في ستة اعوام محطات التلفزة العربية في باقة واحدة تستقطب الجميع وبحيث بات العرب من أقصاهم الى أقصاهم من النخبة ومن العامة يتابعون الجزيرة الى جانب قناتهم الاخرى المفضلة، كيف فعلت الجزيرة ذلك؟ الجميع لا يزال يبحث عن سر «شويبس»! (التفاصيل ص11)